غريب الحديث لابن الجوزي

باب الغين مع الشين .

في الحديث لقد تَغَشْمَرَها أي أَخَذَها بِعُنْفٍ وجَفَاءٍ .

قوله مَنْ غَشَّنَا الغِشُّ ضِدّ النُّصْحِ مأخوذٌ من الغَشَشِ وهو المَشُوبُ الكَدِرُ .

في حديثِ أُمِّ زَرْعٍ لا تَمْلأُ بَيْتَنَا تَغْشِيشاً بالغين وهي النميمةُ أي لا تَنْقُلُ حديثنا ولا حديثَ غَيْرِنا إِلينا باب الغين مع الضاد .

كَانَ إِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ لِيَبْعُدَ عن المَزْحِ والأَشَرِ والعادة التَّحْديقُ عند الفَرَحِ ومدح عمرُو بنُ العاص عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ فقال خَرَجْتَ من الدُّنْيَا بِبَطْنَتِكَ لم تُغَضْغِض منها بشيءٍ أي لم تُنْتَقَصْ يقال غَضْغَضْتُ الشيء فَتَغَضْغَضَ أي نَقَصْتَهُ فَنَقُصَ فَضَرَبَ البِطْنة مثلاً لوفورِ أَجْرِهِ والمرادُ أنه سَبَقَ الفِتَنَ ومات قبل قَتْلِ عُثْمَانَ .

في الحديث أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُم أي خِصْبَهُم وخَيْرَهم